فنهس منها بالسين المهملة . أى أخذ اللحم بفيه .

عن عائشة رضى الله عنها قالت :

[٧] **«ما كانت الذراع أحبَّ اللحم إلى رسول الله ﷺ ولكنه كان لا يجد اللَّحمَ إلا غِبًّا»**[١٦٩] .

لا يجد اللحم إلا غِبًّا[١٧٠] . أى بعد أيام .

عن أم هانىء قالت :

[٨] **دخل عَلَىَّ النبى ﷺ فقال : «أعندكِ شىء ؟» فقلت : لا ، إلا خبز يابس وخلّ ، فقال :**

«هاتى ، ما أقفر بيت من أُدمٍ فيه خلّ»[١٧١] .

أى ما خلا من الأدم ، ولا عدم أهله الأدم .

والقفار : الأرض الخالية التى لا ماء بها .

أنس بن مالك يقول : قال رسول الله ﷺ :

[٩] **«فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام»**[١٧٢]

قال فى النهاية : لم يُرِدْ «عين الثريد» وإنما أراد الطعام المتخذ من اللحم والثريد معاً ، لأن الثريد غالبا لا يكون إلا من لحم . والعرب قلما تجد طبيخا ، ولاسيما اللبحم .

ويقال : الثريد أحد اللحمين .

---

(١٦٩) أخرجه المؤلف فى الأطعمة برقم ١٨٣٩ . وضعفه بقوله : غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه .

(١٧٠) غِبًّا : وقتا دون وقت ، والمرة .

(١٧١) أخرجه المؤلف فى الأطعمة برقم ١٨٤٢ وهو مما تفرد به . وقال : «حسن غريب من هذا الوجه» .

(١٧٢) أخرجه المؤلف فى فضل عائشة برقم ٣٨٨١ ، والبخارى فى فضل عائشة وفى الأطعمة ، ومسلم فى الفضائل برقم ٢٤٤٦ وابن ماجه فى الأطعمة .